قد دعا الى المهدى عبد الله وقال للناس ما احدثت هذا
الامر [illegible] ولا بوحانى وانما انا داعى المهدى الذى بشر به النبي
صلى الله عليه واله وسلم فاهلك الله عامه من الناس ودخلوا
فى مذهبه ثم سمت به همته الى ارتكاب جبل مسور فاعد له
الرجال والعدد وعامل عشرين رجلا من حسمانه مرتبين في
حصن بيت فايش من قبل الحوالى فتسلقوا الحبل في جوف الليل وفتح
له اوليك العشرون فقال ادخلوها بسلام امنين وما
احرحوا منها فانا داخلون وامرت بحفظ الحصن ومن معه وكان
معه مال الحوالى فلم يعرض له وكان طلوعه مسور
فى بلاد الملك نجل وكانت طبوله ثلثون طبلا فاذا ضربت
سمعت الى المواضع البعيدة وعمر به [illegible] وجعله دار الامارة
وحصنه وحصن شابو الحبل ودربه من كل ناحيه وحفل له
باس ولم تزل عساكره تغير على القبايل حوله حتى اباد جمهم واخذ
اموالهم وملك جميع مخاليف المغرب وسار الى شاور فافتتحها
ثم خرج الى ناحيه شام فحاربه حوال مكسر وه وعسكره
وقتلوا من اصحابه جماعه وانهزم المنصور ثم عامل رجلا
من موالهم كان مستحفظا على حصن طلع فاوقع في بني حوال فهزمهم

وغنم

وغنم جميع ما كان لهم بشام فنقله الى مسور ثم خالف عليه
ذلك المولى وندم على ما فعل واشتدت العساكر من صنعا فكان
الى شام فخرج منهزما الى مسور وترك كلما كان له وكتب الى
المهدى وولده يحرضهما على فتح من البلاد وبعث بهدايا من طرف
اليمن وذلك سنة ستين وماتين [illegible] واما على بن الفضل
فلما تم له من طاعه يافع ما تريد وكان قد اقام براس حبل
متحجبا بو عمه للعباده وكان يوهمهم انه يصوم النهار
ويقوم الليل فاحبوه وافتتنوا به وجعلوا امورهم بيده وسالوه
ان ينزل من ذلك الجبل ويسكن معهم فقال لا افعل حتى تعطوني
العهود على ترك المعاصي وشرب الخمر والمظالم فاجابوه الى
ذلك وامرهم بعماره حصن في ناحيه السر ففعلوا فانهضهم
اطراف البلاد واراهم ان ذلك جهاد للعاصين وكان نزل مبدا
نزله وادى بحل يعرف بابن ابى العلا ملكهما وجعفر بن ابرهيم
المناخى سيد مخلاف جعفر التي بين ذبحان وحبا ومخلاف
الجند وما بينهما فامره ابن فضل بالمال على ابن ابى العلا
فاجابه الى ذلك وبعث المناخى اليه جيشا وتعاهدا على الثبا
بعثمان من بلد بينهما نصفين فخرج بن فضل حرب ابن ابى العلا

بتهم

ظهور على بن الفضل بيافع

Copyright © King Saud University